

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 16-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

تقرير عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

الموجز

تستجيب هذه الوثيقة لأحكام المعاهدة الدولية، وللطلب الموجه من الجهاز الرئاسي إلى الأمين بأن يقدم تقريراً عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في كل دورة. وعلى وجه التحديد، تقدم الوثيقة تقريراً عن الإجراءات المتخذة لمتابعة القرارات التي اتخذها الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بموجب القرار 2022/13. وتسلط الوثيقة الضوء على التطورات الأخيرة والعمليات الجارية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، منذ الدورة التاسعة ذات الصلة بالمعاهدة الدولية.

وتقدم الوثيقة أيضاً موجزاً عن المجالات الرئيسية لاتخاذ قرارات من جانب الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلاً عن التطورات الأخيرة في العلاقة الوثيقة المستمرة بين أمانته وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي قراءة هذه الوثيقة بالاقتران مع الوثيقة IT/GB-10/23/7، بعنوان "دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي"، التي تصف دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن إطار كوثمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والعلاقة والصلات القائمة بين الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية.

ويرد تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التعاون مع المعاهدة الدولية في الوثيقة IT/GB-10/23/16.3/Inf.1، بعنوان تقرير أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التعاون مع المعاهدة الدولية.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن التعاون الوثيق المستمر مع اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، مع مراعاة عناصر قرار محتمل يرد في ملحق هذه الوثيقة.

يمكن الاطلاع على وثائق منظمة الأغذية والزراعة-المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على:

<https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1618930/>

أولاً - مقدمة

1- تنصّ المادة 1-2 من المعاهدة الدولية على أن أهداف المعاهدة "تتحقق من خلال الربط الوثيق ما بين هذه المعاهدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية التنوع البيولوجي". وبالإضافة إلى ذلك، تنص المادة 20-5 على أن يقوم الأمين، ضمن جملة أمور، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتحقيق أهداف المعاهدة الدولية. وتنصّ المادة 19-3 (ل) كذلك على أن الجهاز الرئاسي يعمل على الإحاطة علمًا بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وعليه، قرر الجهاز الرئاسي الإبقاء على العلاقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي كبنء دائم على جدول أعمال كل دورة من دوراته.

2- وقد استمر التعاون مع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية وأجهزتها الفرعية وأمانتها في التطور والتوسع خلال فترة السنتين الحالية. وتصف هذه الوثيقة، في القسم الثاني منها، التعاون بين الجهاز الرئاسي ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. بينما يرد في القسم الثالث تقرير عن التعاون بين أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي.

ثانياً - التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

ألف - إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

3- اعتمد إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي خلال الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في ديسمبر/كانون الأول 2022. وقدم الجهاز الرئاسي إسهامات وتوجيهات تتعلق بمواصلة تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ووضع صيغته النهائية، بما في ذلك بموجب القرار 2022/13.

4- وتصف الوثيقة IT/GB-10/23/7، بعنوان "دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي"، دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والعلاقة والصلات القائمة بين الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية. وتتضمن الوثيقة مشروع قرار بشأن دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. وترد المجالات الرئيسية لاتخاذ قرارات من جانب الجهاز الرئاسي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي في الوثيقة IT/GB-10/23/7.

باء - المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)

5- رحّب الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بالتقارير ذات الصلة الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر الحكومي الدولي)، وأقرّ بأهميتها بالنسبة إلى ولاية المعاهدة الدولية وأعمالها، وبأنّ تنفيذ المعاهدة الدولية قد يستفيد أيضاً من نتائج عمليات التقييم تلك. وبالتالي، طلب من الأمين مواصلة متابعة العمليات ذات الصلة وإبلاغ الجهاز الرئاسي بأي تطورات بهذا الصدد.

6- وعقدت الدورة العاشرة للجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي في بون، ألمانيا، خلال الفترة الممتدة من 28 أغسطس/آب إلى 2 سبتمبر/أيلول 2023. وأصدرت تقريراً جديداً حول الأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها. كما وافقت على عملية تحديد النطاق بالنسبة إلى التقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وأكد أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، التي تشمل المعاهدة الدولية، أن التقييمات التي قام بها المنبر الحكومي الدولي، وبالتحديد التقييمات بشأن التنوع البيولوجي والخدمات الإيكولوجية، يمكن أن تسهم في الدور العلمي والإشرافي

لهذه الاتفاقيات. وقد يرغب الجهاز الرئاسي في التأكيد على أهمية إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي والخدمات الإيكولوجية، عند الاقتضاء.

جيم- تعبئة الموارد والآلية المالية للاتفاقية - مرفق البيئة العالمية

7- اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر 7/15 بشأن تعبئة الموارد، بما في ذلك استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وإنشاء لجنة استشارية لتعبئة الموارد لدعم الاستراتيجية. وتتضمن الاستراتيجية عدداً من العناصر ذات الأهمية وذات الصلة بعمل اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل)، بما في ذلك ما يتعلق بزيادة التدفقات المالية الدولية المتصلة بالتنوع البيولوجي وتعبئة الموارد المحلية، فضلاً عن تعزيز فعالية وكفاءة استخدام الموارد. وقد دعي أحد موظفي أمانة المعاهدة الدولية ليكون عضواً في اللجنة الاستشارية المعنية بتعبئة الموارد (اللجنة الاستشارية). ويكتسي عمل اللجنة الاستشارية أهمية أيضاً في سياق وضع آلية متعددة الأطراف بشأن معلومات التسلسل الرقمي. وقد يرغب الجهاز الرئاسي في أن يطلب إلى الأمانة أن تبقي بشكل منتظم لجنة التمويل على علمٍ بالتطورات ذات الصلة المتعلقة بتعبئة الموارد لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

8- وقدم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بموجب المقرر 15/15، توجيهات بشأن إنشاء وعمليات صندوق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، الذي سيُخصص حصراً لدعم تنفيذ غايات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه. ونظراً إلى أهمية تنفيذ المعاهدة في تحقيق عدد من أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، قد يرغب الجهاز الرئاسي في أن يطلب إلى الأمين متابعة التطورات في إنشاء وتنفيذ صندوق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وإبقاء لجنة التمويل بشكل منتظم على علمٍ بالمستجدات وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.

9- ودعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، خلال اجتماعه الثاني عشر، الأجهزة الرئاسية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى وضع إرشادات استراتيجية للتجديدين السابع والثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وشكر الجهاز الرئاسي مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على هذه الدعوة وقدم، منذ دورته السادسة، عناصر مشورة على المستوى الاستراتيجي.

10- وبموجب المقرر 21/13، دعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الجهاز الرئاسي إلى وضع إرشاد استراتيجي لأخذه بعين الاعتبار لدى وضع إطار أولويات البرامج الموجه نحو تحقيق النتائج المستمر الأربع سنوات لاتفاقية التنوع البيولوجي لفترة التجديد الثامن (2022-2026) لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

11- وقام الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بما يلي:

15- يلاحظ أن فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية تولي اهتماماً كبيراً للتنوع البيولوجي، ولا سيما حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وأن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي سيقدّم لها مزيداً من المشورة في اجتماعه الخامس عشر، وفي هذا الصدد، يؤكد مجدداً على عناصر المشورة المقدمة سابقاً من خلال القرار 2019/11 والعناصر التالية؛

(أ) يدعو مرفق البيئة العالمية إلى التركيز بشدة على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على وجه الخصوص في دعمه لتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الزراعة، وبشكل عام في عمله الرامي إلى تحسين صون النظم الإيكولوجية الطبيعية واستخدامها بطريقة مستدامة وإعادة تأهيلها؛

(ب) ويتوجه بالشكر إلى مرفق البيئة العالمية لإقراره في استراتيجية التنوع البيولوجي خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية بأهمية الموارد الوراثية في مجالي الأغذية والزراعة وفي تحقيق الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، ولدى قيامه بذلك، النظر في مشاريع التنفيذ المتعاقد لبروتوكول ناغويا والمعاهدة؛ ويدعو منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الأخرى المشرفة على التنفيذ أو المنفذة لمثل هذه المشاريع إلى التواصل مع أمانة المعاهدة الدولية لتجميع ونشر الدروس المستفادة والمعارف المكتسبة الناشئة عن مثل هذه المشاريع لغرض دعم تنفيذ المعاهدة الدولية؛

(ج) ويدعو مرفق البيئة العالمية إلى مراعاة خصائص الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والحاجة إلى حلول محددة في دعمه لتشجيع سياسات وخطط البحث والتطوير العلميين بشأن استخدام الموارد الوراثية ضمن الأطر الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ والاستثمارات الوطنية وبناء القدرات لإضافة قيمة إلى الموارد الوراثية وكذلك أنشطة التعاون الإقليمي.

16- ويدعو الأطراف المتعاقدة، تماشيًا مع المادة 18-4(أ) من المعاهدة الدولية، إلى ضمان إيلاء الاهتمام الواجب للخطط والبرامج التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية لدى تطبيق توجيهات البرامج ذات الصلة التي تم اعتمادها في سياق التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛

12- وأحال الأمين عناصر المشورة التي قدمها الجهاز الرئاسي إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، ونشرت هذه العناصر كجزء من وثيقة المعلومات CBD/COP/15/INF/15.¹

13- واعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر 15/15 بشأن الآلية المالية الخاصة به. ويتضمن المرفق الأول بالمقرر إطار أولويات البرامج الموجه نحو تحقيق النتائج والمستمر لأربع سنوات لاتفاقية التنوع البيولوجي لفترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وتشمل أولويات البرامج عدة اعتبارات تتعلق بتعزيز تنفيذ الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وتعزيز أوجه التآزر والكفاءة البرمجية فيما بينها. غير أن أولويات البرامج لم تتضمن أيًا من عناصر المشورة المحددة التي وضعها الجهاز الرئاسي. ولا توجد أي إشارة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إطار أولويات البرامج للتنوع البيولوجي الزراعي أو إلى الدعم المتبادل مع المعاهدة في توجيهات البرامج المتعلقة بروتوكول ناغويا.

14- كما دعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مرة أخرى الأجهزة (الهيئات) الرئاسية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى إعادة العملية الموصوفة فيها لإعداد إرشادات استراتيجية لفترة التجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية في الوقت المناسب لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر. وبالنظر إلى ما تقدم، قد يرغب الجهاز الرئاسي في أن يطلب إلى لجنة التمويل تقييم مدى فعالية تقديم المزيد من الإرشادات الاستراتيجية بشأن هذا المجال والإمكانية العملية لفعل ذلك، والقيام، عند الاقتضاء، بدعم من الأمانة، بإعداد عناصر مشورة تتعلق بتمويل أهداف المعاهدة وأولوياتها، تمشيًا مع ولايات مرفق البيئة العالمية، وفي أن يطلب إلى الأمين أن يحيل عناصر المشورة، في حال إعدادها، إلى الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، تمشيًا مع مقرر مؤتمر الأطراف 15/15.

¹ معلومات محدثة عن التطورات الأخيرة في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي وروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق بما www.cbd.int/meetings/COP-15

دال- معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية

15- تضمن القرار 2022/13 بشأن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي عددًا من الإشارات إلى التطورات الجارية المتصلة بمعلومات التسلسل الرقمي.

16- وتتضمن الوثيقة، IT/GB-10/23/17.2، بعنوان النظر في "معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي" عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لأغراض المعاهدة الدولية، قسماً عن التطورات في المحافل الأخرى، بما في ذلك على وجه الخصوص اتفاقية التنوع البيولوجي، وتتضمن مشروع عناصر قرارٍ في ملحقتها.

هاء- أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

17- قام الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2022/13، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي:

- **[ي]توجه بالشكر** إلى الأمانة على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لتوطيد التعاون والتنسيق وأوجه التكامل بين اتفاقيات التنوع البيولوجي، وطلب من الأمين مواصلة المشاركة في هذه العمليات خلال فترة السنتين المقبلة؛

- **ويدعو [دعا]** برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الاستفادة من عملية برن ومواصلة توطيد التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي ستساهم في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بفعالية وكفاءة، عند اعتماده، من خلال تيسير عملية التعاون بين الأطراف في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ذات الصلة؛

- **و[ي]طلب** من الأمين وشجع الأطراف المتعاقدة على المشاركة على نحو فاعل في هذا الجهد الذي يساهم في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بفعالية وكفاءة عند اعتماده؛

18- ودعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بموجب مقرره 12/15 بشأن التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى، فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر، إلى تعزيز التعاون وتقليل عدم الكفاءة وتيسير أوجه التآزر بين رؤساء أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال المشاورات المواضيعية بشأن القضايا الرئيسية لتنفيذ إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وتقديم رسائل مشتركة أو مشاريع توصيات إلى الهيئات الإدارية لكل منها لتنفيذها.

19- وشاركت الأمانة في اجتماع نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في يونيو/حزيران 2023 لجمع إسهامات لتنظيم مؤتمر برن الثالث للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بشأن تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الذي سيعقد في أوائل عام 2024.

ثالثاً- التعاون بين الأمانتين

مذكرة التعاون

20- ازداد التعاون بين الأمانتين باطراد في السنوات الأخيرة. وتوفر مذكرة التعاون القائمة إطار التعاون بين الأمانتين في مجالات التنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة بغية تعزيز أوجه التآزر، وضمان التكامل والدعم المتبادل، وخدمة

أعضائهما على نحو أفضل. ويجري حاليًا استعراض المذكرة من أجل تجديدها، بما في ذلك الاستفادة من اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لمواصلة تعزيز الاتساق والتعاون بين الأمانتين.

الأنشطة المشتركة لتنمية القدرات

21- أقر الجهاز الرئاسي مرارًا بالحاجة إلى دعم متناسق ومتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، وإلى مواصلة بناء القدرات ودعم تنمية القدرات للأطراف المتعاقدة، ولا سيما الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد.

22- وخلال فترة السنتين الحالية، واصلت الأمانة تعاونها الوثيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تنمية القدرات من أجل التنفيذ المتسق للمعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، ولا سيما بروتوكول ناغويا الملحق بها، وكذلك بشأن زيادة الوعي وتبادل المعلومات، وذلك بالاشتراك جزئيًا مع شركاء آخرين، مثل المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية قدرات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وشملت مجالات التعاون الأخرى تعزيز البرامج المشتركة وبناء القدرات في مجال حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتحقيق أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

نظم المعلومات وإدارة المعرفة

23- خلال هذه الفترة، واصلت الأمانة تعاونها مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من خلال الأنشطة التقنية لمبادرة InforMEA ولجنتها التوجيهية، بما في ذلك بشأن المسائل المتصلة بإدارة المعلومات والمعرفة. وعلى وجه الخصوص، تعاونت الأمانات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإتاحة معلومات عن الأعضاء والقرارات التي اعتمدها الأجهزة الرئاسية المعنية، من خلال بوابة InforMEA.

مؤشرات بشأن تقاسم المنافع: أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

24- واصلت أمانتا اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية تعاونهما بشأن عملية رصد تنفيذ المقصد 6 من مقاصد الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز السبل المناسبة للوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دوليًا". وبالنسبة إلى التقارير المرحلية السنوية التي تنظمها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، اشتركت الأمانتان في إعداد الإسهامات اللازمة بشأن المؤشر 15-6-1، سواء من ناحية البيانات أو النص.

25- ويجري وضع عدد من المؤشرات لرصد إنجازات غايات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه، بما في ذلك في مجال تقاسم المنافع. وتعاونت الأمانتان في إعداد دليل سريع بشأن الهدف 13 من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي المتعلق بالحصول وتقاسم المنافع. ولا يزال من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان وضع مؤشرات تحت إطار الإطار العالمي للتنوع البيولوجي سيؤثر أم لا على عملية رفع التقارير في المستقبل في ما يتعلق برصد المقصد 6 من مقاصد الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة. وسيتم تقديم المزيد من المعلومات في الدورة القادمة للجهاز الرئاسي.

رابعًا- التوجيهات المطلوبة

26- إن الجهاز الرئاسي مدعوٌ إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن مواصلة التعاون الوثيق مع اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، مع الأخذ بعين الاعتبار عناصر قرار محتمل يرد في ملحق هذه الوثيقة.

الملحق

مشروع القرار **/2023

التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر المادة 1-2 وكذلك المادة 19-3 (ز) و(ل) من المعاهدة الدولية اللتين تنصّان على أن يقيم الجهاز الرئاسي تعاوناً وثيقاً مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ويحافظ عليه، وكذلك أن يأخذ علماً بالمقررات ذات الصلة الصادرة عنه، وبأحكام المادة 20-5 التي تطلب من الأمين التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ يستذكر القرار 2022/13 بشأن التعاون مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وأجهزته الفرعية وأمانته؛

وإذ يقرّ بالحاجة إلى مواصلة دعم بناء قدرات الأطراف، ولا سيما البلدان النامية، من أجل التنفيذ المتعاقد للمعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها؛

1- **يأخذ علماً** بالتطورات الأخيرة والعمليات الجارية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها والمتصلة بالمعاهدة الدولية؛

2- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رصد العمليات ذات الصلة المرتبطة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها والمشاركة فيها، وذلك بُغية تعزيز إقامة روابط عملية ومنسقة وملائمة فيما بينها، على الصعيدين الوطني والدولي على السواء؛

3- **ويؤكد** أهمية الحفاظ على التعاون بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتكامل والاتساق في ما بينها فضلاً عن تجنب الازدواجية، في تنفيذ إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛

4- **ويشير** إلى أنه رحب، في دورته التاسعة، بالتقارير ذات الصلة الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) واعترف بأهميتها بالنسبة إلى ولاية المعاهدة الدولية وأعمالها، **ويشدد** على أهمية إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التقييم العالمي الثاني للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، حسب الاقتضاء؛

5- **ويرحب** باعتماد استراتيجية لتعبئة الموارد لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين إبقاء اللجنة الدائمة لاستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل) بشكل منتظم على علمٍ بالتطورات ذات الصلة في هذا المجال وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة؛

6- **ويرحب** بإنشاء صندوق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين متابعة التطورات في تنفيذ صندوق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وإبقاء لجنة التمويل بشكل منتظم على علمٍ بالمستجدات وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.

7- **ويتوجه بالشكر** إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على دعوته الأجهزة الرئاسية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى وضع إرشادات استراتيجية، بما يتوافق مع مقرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 21/13، من أجل فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، **ويطلب** إلى لجنة التمويل تقييم مدى فعالية تقديم المزيد من الإرشادات الاستراتيجية بشأن هذا المجال والإمكانية العملية لفعل ذلك، وعند الاقتضاء، القيام، بدعم من الأمانة، بإعداد عناصر مشورة تتعلق بتمويل أهداف المعاهدة وأولوياتها، تمشياً مع ولايات مرفق البيئة العالمية، **ويطلب** إلى الأمين أن يحيل عناصر المشورة، في حال إعدادها، إلى الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، تمشياً مع مقرر مؤتمر الأطراف 15/15.

8- **ويتوجه بالشكر** إلى الأمانة على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لتوطيد أوجه التعاون والتنسيق والتكامل بين اتفاقيات التنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في هذه الأنشطة خلال فترة السنتين المقبلة؛

9- **ويثني** على الأمانة لما تبذله من جهود للتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، **ويطلب** من الأمين الاستمرار مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، رهنًا بتوافر الموارد المالية، في استكشاف الوسائل والأنشطة العملية لمواصلة توطيد هذا التعاون، بما في ذلك عن طريق تجديد مذكرة التعاون ومواصلة وضع مبادرات مشتركة بين الأمانتين، ورفع تقرير إلى الجهاز الرئاسي؛

10- **ويطلب** إلى الأمين التعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال تقديم معلومات عن التطورات وخبرات التنفيذ العملية في إطار المعاهدة الدولية؛

11- **ويرحب** بالتعاون الجاري بين أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي في وضع مؤشرات لتقاسم المنافع في إطار الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وعملية الرصد لتحقيق المقصد 6 من مقاصد الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز السبل المناسبة للوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً"، **ويطلب** إلى الأمين رفع تقارير إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة من دوراته عن التطورات ذات الصلة بخصوص هذا التعاون؛

12- **ويُرحب** بمشاركة أمانة المعاهدة الدولية في أنشطة تنمية القدرات من خلال التنفيذ المتناسق والمتعاقد للمعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، **ويطلب** إلى الأمين أن يواصل المشاركة في هذه الأنشطة، رهنًا بتوافر الموارد المالية؛

13- **ويُرحب** بالجهود التي تبذلها أمانة كلٍ من المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي في التعاون مع تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT) ومبادرة تنمية قدرات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وشركاء آخرين للجمع بين أصحاب المصلحة والخبراء المشاركين في تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، **ويطلب** إلى الأمين، رهنًا بتوافر الموارد المالية، مواصلة تيسير هذا التفاعل بشأن الدعم المتبادل والتنفيذ المتناسق للصكوك، ورفع تقرير عن نتائج هذه الأنشطة إلى الجهاز الرئاسي؛

14- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رفع تقارير عن التعاون مع الاتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.